



رواد الطب النفسي في العراق!!

د. صادق السامرائي

الطب النفسي، العراق / أمريكا

الرواد هم الذين إنطلقوا بمسيرة الطب النفسي بعد تأسيس الدولة العراقية ، حتى سبعينيات القرن العشرين ، أي على مدى نصف قرن تقريبا.

وهذه خطوط عريضة يمكن البناء عليها والإنطلاق منها ، مع التقدير والإحترام للأساتذة والزلاء الكرام

الرحيل الأول

جاك عيود

سمعتُ عنه كثيرا من الدكتور مهدي الطعان رحمه الله ، وكان يعمل في مستشفى الخاضعة لفترة ، وهو أول طبيب نفسي عراقي ، ومن رواد الطب النفسي في البلاد.

علي كمال

اكتسب شهرة كبيرة في البلاد ، وكانت لديه عيادة ، وقد ذكر لي بأنه اقنع الرئيس البكر ببناء الردهة النفسية في مستشفى اليرموك ، وقد إلتقيته مرة واحدة في مستشفى ابن رشد وكنت عازما على ترك الطب النفسي ، ويبدو أن الدكتور إبراهيم العظموي إستعان به لإقتاعي بالبقاء ، وقد جالستني لأكثر من ساعة حتى تأكد بأني إقتنعت بالبقاء ، فإنسحبت من دراسة الماجستير في الصحة العامة.

طارق إبراهيم حمدي

قرأت عنه وسمعت من الدكتور رياض العزاوي ، وكان عميدا لكية طب الموصل ، وله نشاطات علمية وكثير السفر ، وقد توفي خارج البلاد في إحدى سفراته ، وله تأثيره الإيجابي على مسيرة الطب النفسي في البلاد.

فائق حسين

سمعت عنه من الدكتور إبراهيم العظموي ، وكان مديرا لمستشفى ابن رشد في بداية تأسيسها ، وله دوره البناء في تطوير الطب النفسي.

محمد تاج الدين

لم أعمل معه والتقيته مرة واحدة ، وقد توفي في الأردن في حادث سير ، وكنت أريد لقاءه في وقت كنت أجمع معلومات عن تاريخ الطب النفسي في البلاد ، في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين.

نزار الخرجي (أخو الشاعرة عاتكة الخرجي)

إلتقيته في بيته وكان متقاعدا ، وتحدثت معه عن تاريخ الطب النفسي لأنه من الأوائل فيه ، وقد دونت لقائي معه ، وضاع مني مع العديد من اللقاءات الأخرى مع رواد الطب الآخرين ، وكانت مسودات كتاب.

جاءه عبود

سمعتُ عنه كثيرا من الدكتور مهدي الطعان رحمه الله ، وكان يعمل في مستشفى الخاضعة لفترة ، وهو أول طبيب نفسي عراقي ، ومن رواد الطب النفسي في البلاد

علي كمال

اكتسب شهرة كبيرة في البلاد ، وكانت لديه عيادة ، وقد ذكر لي بأنه اقنع الرئيس البكر ببناء الردهة النفسية في مستشفى اليرموك ، وقد إلتقيته مرة واحدة في مستشفى ابن رشد وكنت عازما على ترك الطب النفسي ، ويبدو أن الدكتور إبراهيم العظموي إستعان به لإقتاعي بالبقاء

طارق إبراهيم حمدي

قرأت عنه وسمعت من الدكتور رياض العزاوي ، وكان عميدا لكية طب الموصل ، وله نشاطات علمية وكثير السفر

فائق حسين

سمعتُ عنه من الدكتور إبراهيم العظموي ، وكان مديرا لمستشفى ابن رشد في بداية

مظفر زبير القاسم

طبيب عسكري وقد عملت معه عندما كنت عضوا في الجمعية الطبية النفسية العراقية , واشتركت معه في تحرير عدد من مجلة الرازي التي كان يهتم بإصدارها وهي نصف سنوية.

مهدي الطعان

عملت معه كمقيم في مستشفى الرشاد , وكان إنسانا طيبا ورائعا , وكنت أزوره في عيادته ذات السلم الطويل , وأعرض عليه إرسال مرضاه الذين يحتاجون لدخول المستشفى إلى ردهة مستشفى الكرامة التي كنت أديرها.

عدنان الأطرقي

عملت معه كمقيم في مستشفى الرشاد , وكان هادئا , ولديه خبرة طويلة في الطب النفسي , لكنه كان قليل الكلام.

فخري الدباغ

أستاذنا في كلية الطب , وكان عميد الكلية الطبية في الموصل لفترة , وأشرف على الحالة التي قدمتها في السنة النهائية من الكلية وكانت (كتاتونيا) , وقد تأثرت به كثيرا , وشجعني على الكتابة وتواصل الإبداع الأدبي والعلمي.

وداد بزوعي

تعرفت عليه في الغربية و كان طبيبا في مستشفى الرشاد في الستينيات من القرن العشرين , وحدثني كثيرا عن جهوده ودور زوجته الألمانية في العناية بالمرضى في زمن الكوليرا التي أصابت البلاد.

نجا الصفار

أستاذتنا في كلية الطب في الموصل , وكانت رائعة في تدريسها وتفاعلها مع المرضى , وقد تعلمنا منها , وهي أول إمراة في إختصاص الطب النفسي.

زهير المختار

طبيب عسكري , وكان مديرا لمستشفى ابن رشد عندما إلتحقت بها كطبيب مقيم , وبنى مستشفى المختار الخاصة للأمراض النفسية.

الرحيل الثالث

حيدر المغازجي

عملت معه في مدينة الطب , وكان مسؤولا عن الطابق السادس فيها , ورئيس قسم الطب النفسي في كلية طب بغداد , وكان أريحا ويقتررب بروح الأخوة والصداقة , ولديه برنامج تلفزيوني.

عدنان عباس فضلي

عملت معه عندما كنت مقيما في الطابق السادس مدينة الطب , وهو موسوعي ولديه معارف متنوعة , وتواصلت علاقتنا الثقافية والعلمية لسنوات.

إبراهيم العظماوي

كان طبيبا إختصاصيا في مستشفى ابن رشد , ولديه إهتمامات أدبية وألف عددا من الكتب في حقل الإختصاص , وكان مهتما بالأطفال , وكانت علاقتنا أدبية علمية وثقافية , وآخر لقاء لي معه في كندا سنة 2005.

صالح الشيخ كمر

عملت معه في مستشفى ابن رشد , وكان مهتما بالإدمان , ومسؤولا عن ردهة الإدمان في المستشفى

تأسيسها , وله دوره البناء في تطوير الطب النفسي

محمد تاج الدين

لم أعمل معه والتقيته مرة واحدة , وقد توفي في الأردن في حادث سير , وكنت أريد لقائه في وقت كنت أجمع معلومات عن تاريخ الطب النفسي في البلاد , في نهاية الثمانينيات من القرن العشرين

مظفر زبير القاسم

طبيب عسكري وقد عملت معه عندما كنت عضوا في الجمعية الطبية النفسية العراقية , واشتركت معه في تحرير عدد من مجلة الرازي التي كان يهتم بإصدارها وهي نصف سنوية

فخري الدباغ

أستاذنا في كلية الطب , وكان عميد الكلية الطبية في الموصل لفترة , وأشرف على الحالة التي قدمتها في السنة النهائية من الكلية وكانت (كتاتونيا) , وقد تأثرت به كثيرا , وشجعني على الكتابة وتواصل الإبداع الأدبي والعلمي

نجا الصفار

أستاذتنا في كلية الطب في الموصل , وكانت رائعة في تدريسها وتفاعلها مع المرضى , وقد تعلمنا منها , وهي أول إمراة في إختصاص الطب النفسي

إبراهيم العظماوي

كان طبيبا إختصاصيا في مستشفى ابن رشد , ولديه إهتمامات أدبية وألف عددا من الكتب في حقل الإختصاص , وكان مهتما بالأطفال , وكانت

, ولديه عدد من الكتب بهذا الخصوص , وكان طيبا خلوقا , لكنه أصيب بوكعات صحية متوالية , وقد عملت معه وفي عيادته أيضا.

طارق خماس

عملت معه في مستشفى ابن رشد عندما كان يزورنا يوما في الأسبوع , وفي مستشفى الرشاد , وكان يركز على الموضوعات العلمية والتأهيلية للمرضى.

عبد المناف الجادري

عملت معه في مدينة الطب , وكان علميا وحازما في إقتراباته من الحالات التي كنا نتصدى لها , ويميل إلى الأمراض العصبية أكثر منها للنفسية.

زياد زيدان

كان في الطابق السادس مدينة الطب , ويهتم بالحالات النفسية والعصبية وهو متوقد النشاط.

رياض الغزاوي

كان رئيس الطب النفسي في كلية طب المستنصرية , ومسؤولا عن الردهة النفسية في مستشفى اليرموك , وعملت معه فيها لعدة أشهر , وهو مرح وطيب المعشر ويتمتع بمعلومات وفيرة , وكان رئيسا للدراسات العليا في الطب النفسي البورد العراقي.

علاء الحسيني

عملت معه في الطابق السادس في مدينة الطب , وكان عميدا لكلية الطب لفترة , وتعلمت منه أساسيات كيف التواصل مع كل حالة , ومهارات أن يكون الطبيب متعلما من المريض.

محمد حسين علي

عملت معه في مستشفى ابن رشد ومستشفى اليرموك , وكان هادئا وعلميا في تفاعله معنا ومع المرضى , ويعلم أساسيات الطب النفسي , وكان يقول عني " يمشي الهوينا ويصل أولا!!"

صباح الشكرجي

إنسان طيب الأخلاق وأريحي المعشر , عملت معه في مستشفى اليرموك , وكان حريصا على سبر أغوار معاناة مرضاه , والوصول إلى أنجع العلاج.

هذه لمحات عن رواد الطب النفسي في العراق , وأرجو من الزملاء أن يساهموا في التحرير وإضافة ما يرونه مناسباً وضروريا للتدوين , ليكون رسالة للأجيال , كما أرجو من الأساتذة الكرام أن يساهموا في تطوير هذا المشروع , بكتابة نبذة عن مسيرتهم.

هذا ما أملته عليّ ذاكرتي , فلا أملك مصادر غيرها , مع المعذرة من الأساتذة الذين لم يرد ذكرهم , وأتمنى أن يتحقق تحرير هذه الورقة من قبل الزملاء في العراق وخارجه.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraIraqPsy.pdf>

صالح الشيخ كمر

عملت معه في مستشفى ابن رشد , وكان مهتما بالإدمان , ومسؤولا عن ردهة الإدمان في المستشفى , ولديه عدد من الكتب بهذا الخصوص

محمد المناف الجادري

عملت معه في مدينة الطب , وكان علميا وحازما في إقتراباته من الحالات التي كنا نتصدى لها , ويميل إلى الأمراض العصبية أكثر منها للنفسية

صباح الشكرجي

إنسان طيب الأخلاق وأريحي المعشر , عملت معه في مستشفى اليرموك , وكان حريصا على سبر أغوار معاناة مرضاه , والوصول إلى أنجع العلاج

هذه لمحات عن رواد الطب النفسي في العراق , وأرجو من الزملاء أن يساهموا في التحرير وإضافة ما يرونه مناسباً وضروريا للتدوين , ليكون رسالة للأجيال , كما أرجو من الأساتذة الكرام أن يساهموا في تطوير هذا المشروع , بكتابة نبذة عن مسيرتهم

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>